

الفائق في غريب الحديث

الرَّتَوَةُ : قرب المسافة من قول الماشي : رَتَوْتُ رَتَوَةً إذا مشى مشياً قليلاً ومنه رَتَوْتُ الدَّسْلُوكَ : إذا مَدَدْتُهَا برفقٍ ورتا برأسه وهو شبه الإيمان . قال سلمة بن الأكوع : قَدَمْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر الحُدَيْبِيَّة فقعدها على جباها فسَقَيْدَا واستَقَيْدَا ثم إن المشركين راسَّوْنَا الصُّلْحَ حتى مشى بعضُنا إلى بعض فاصطلحنا . الجَبَا : بالفتح ما حول البئر وبالكسر : ما جُمع في الحوض من الماء . جَبَى راسَّوْنَا : فاتحونا من قولهم : بلغني رَسَّ من خبر ورَسَّ الحمى ورَسَّسُها : أول ما تمس . عبد الرحمن B لمَّا بدا له أن يُهاجر أودع مُطْعِمَ بن عديٍّ جُبَيْدَةً فَيَا نَوَى من ذهب . هي زَنْبِيل من جلود . ومنها حديثُ عروة : كانت تموت له البقرة فيأمرُ أن تَتَّخِذَ من جلدها جَبَاجِب . النوى : جمع نواة وهي قطعةٌ وزنها خمسة دراهم سَمَّيَتْ بنواة التمرة ابن مسعود B قال وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجِدُّونَ جَبِيَّةَ رَجُلٍ واحد قياما لرب العالمين . قيل لكل واحد من الراكع والساجد : مجُوبٌ لأنه يجمع بانحنائه بين أسفل بطنه وأعلى فخذيه . أسامة B ذكر سَرِيَّة خرج فيها قال : فصَّبحْنَا حَيًّا من جهينة فلما رأوْنَا جَدَيْئُوْنَا من أَخْبِيَّتِهِم وانفرد لي ولصاحب السرية رجل فاشرع عليه الأنصاري .

جَبَأ ورُمُوحهَ وسجد فالتفت وقال : لَّا إِلَهَ إِلَّا الله فرفع عنه الأنصاري وأدركته فقتلته